



على الجنود، فقتل جندي من الطائفة الدرزية يدعى جمال مصالحة وانسحب المجاهد من المكان.

27 آذار/ مارس 2001م:

الحدث: عملية استشهادية في التلة الفرنسية بالقدس،
نقّذها ضياء حسين الطويل⁽¹⁾.

التفاصيل: في إحدى لقاءات العمل بين المجاهدين أيمن حلاوة وسليم حجة، طلب أيمن من سليم تجنيد أحد المجاهدين من مدينة نابلس؛ لتنفيذ عملية استشهادية في القدس، فاقترح سليم أن يكون الاستشهادي من رام الله؛ لاعتبارات أمنية؛ ولإبعاد الشكوك عن نابلس، فوافق أيمن على اقتراحه، وبدأ سليم البحث عن الاستشهادي، فتوجّه إلى رام الله، وقابل صديقه بلال البرغوثي، وطلب منه تجنيد استشهادي من المدينة؛ فوافق بلال، وتحدث مع ضياء الطويل، وجنّده لتنفيذ العملية وأوصله لنابلس، وسلّمه لسليم حجة؛ لإكمال باقي الترتيبات، فقام باصطحابه إلى السوق، واشترى له ملابس جديدة مناسبة لتنفيذ العملية، ونقله لأيمن حلاوة في شقة العمل العسكري في شارع عشرة في نابلس، وكان حلاوة قد انتهى من تجهيز العبوة الناسفة، فشرح له طريقة تشغيلها، وحُدّد موعد التنفيذ يوم الثلاثاء 27 آذار/ مارس 2001م، وفي الموعد المحدد انطلق الاستشهادي لمدينة

(1) الشهيد ضياء حسين الطويل: من مواليد مدينة البيرة/ رام الله عام 1981م، درس في مدرسة المغتربين، وأنهى دراسته الثانوية بتفوق عام 1999م، التحق بجامعة بيرزيت ودرس الهندسة الكهربائية، عرف بنشاطه في الكتلة الإسلامية، وشارك في انتفاضة الأقصى من بدايتها، وأصيب مراراً برصاص الاحتلال. نقّذ عملية استشهادية في 27 آذار/ مارس 2001م، في التلة الفرنسية/ القدس، فاستشهد، وأصيب 30 صهيونياً.

